

بسم الله الرحمن الرحيم

التحالف السوداني حول قضايا الإيدز

في الفترة من ١١-١٧/١٠/٢٠٠٨م

مقدمة :-

في إطار متابعة و انفاذ تفعيل التحالف السوداني حول قضايا الإيدز شاركت الإدارة العامة لشؤون المرأة والأسرة بالوزارة بالتنسيق مع البرنامج القومي لمكافحة الإيدز بالطواف على ولايتي جنوب كردفان من ١١-١٤/١٠ وولاية القضارف من ١٥-١٧/١٠/٢٠٠٨م بغرض تفعيل التحالف السوداني حول قضايا المرأة والإيدز ووضع خطة عملية حيث قامت الوزارة - الإدارة العامة للمرأة والأسرة - بإشراك المعنيين من الجهات ذات الاختصاص ذلك لتمكينهم القيام بدورهم في مكافحة مرض الإيدز وتعميم هذا التحالف في كل الولايات حمايتاً للمرأة والأسرة من هذه الوباء .

الأهداف :-

- ١ . استعراض التقدم المحرز حول الأنشطة التي تم تنفيذها حتى الآن بما يتعلق بالتحالف السوداني حول قضايا المرأة والإيدز على الصعيد الوطني .
- ٢ . وضع مشروع وخطة عمل لتفعيل التحالف على مستوى ولاية القضارف .
- ٣ . مناقشة الأساليب التي تضمن استمرارية التحالف ولجانه على مستوى الولايات .
- ٤ . تعريف المشاركين والمشاركات بوضع الإيدز على المستوى الاقليمي وفي السودان والحقائق الأساسية المتعلقة بالمرض مع التركيز على المرأة و الفتاة كونهما من الفئات الأكثر عرضة .
- ٥ . كسب تأييد المشاركين والمشاركات بما يتعلق بالتحالف السوداني حول قضايا المرأة والإيدز .
- ٦ . تعريف المشاركين والمشاركات بالغاية والأهداف والاستراتيجيات والمبادئ التوجيهية وعضوية وهيكله التحالف .

الوفد المشارك :-

- رئاسة الوزارة – إدارة شؤون المرأة والأسرة (منسق الإيدز) .
- وزارة الصحة (البرنامج القومي لمكافحة الإيدز) .
- برنامج الأمم المتحدة للإيدز (UNAIDS) .

الاجتماعات :-

قام الوفد بعقد عدد من الاجتماعات ، اجتماع مع السيد وزير الصحة ولاية القضارف وثلاثة اجتماعات بولاية جنوب كردفان – اجتماع السيد وزير الرعاية ، و اجتماع مع السيد وزير الثقافة والإعلام ، واجتماع مع السيد وزير الصحة ، حيث تم التنوير بالهدف من هذه الطوافات

وأهمية تكوين و تفعيل التحالف السوداني لقضايا المرأة و الإيدز وهو تحالف طوعي تحت مظلة الجهة القومية المسؤولة عن تنسيق الجهود في مكافحة الإيدز ويضم المؤسسات الحكومية قطاعي، واكاديمي، خاص والمنظمات الطوعية والدولية ومنظمات الأمم المتحدة حيث يهدف إلى تنسيق الجهود على مستوى القيادات والقطاعات وبمشاركة كافة المنظمات الطوعية ذات الصلة وكل قيادات المنطقة خاصة الجهات النسوية، فجاءت المناصرة من قبل الوزراء حيث أكدوا دعمهم ومساندتهم وتسخير كافة الموارد و الإمكانات البشرية والمادية للقضاء على الإيدز وخلق مجتمع معافى، كما كانت المناصرة من قبل قيادات المرأة بهذه الولايات، رئيسة لجنة الصحة بالمجلس التشريعي لولاية القضارف، الدفاع الشعبي، واتحاد عام المرأة، ووزارة التربية و التعليم. و تم تكوين لجان تسييرية لعمل خطة قصيرة أوصت بتوصيل المعلومة إلى الأسر بصورة بسيطة مستغلين القيادات المؤثرة والإمكانات المتوفرة لديهم، وكما أوصت بالاهتمام بقضايا إدماج المتعاشين مع الفيروس.

تمت زيارات لمراكز الفحص حيث بلغ عدد الذين فحصوا من الجنسين في ولاية جنوب كردفان ١٦٨، أما ولاية القضارف تم فحص ٢٠٣٤. من المشكلات التي وضحت:-

- قلة فرص الحصول على المعلومات الكافية عن الإيدز.
- ارتفاع نسبة الأمية وسط النساء.
- الحروب والنزاعات أدت لتشرد الأسر.
- عدم القدرة على التفاوض في الأمور الجنسية.

تم دعم المتعاشين مع فيروس الإيدز في ولاية القضارف من قبل مستشارة الوالي لشؤون المرأة والأسرة ومنسقية الدفاع الشعبي، كما التزم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للإيدز بمبلغ ١٥ ألف جنيه لتنفيذ حملة مكافحة الإيدز بولاية القضارف.

